

التغيرات الاجتماعية والبيئية لسكاني المجمعات
السكنية - دراسته ميدانيه مجمع بسمايه انموذجاً

مصطفى صلاح عبد الرضا
د. فراس قنبر

التغيرات الاجتماعية والبيئية لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانيه مجمع
بسمايه انموذجاً

مصطفى صلاح عبد الرضا

د. فراس قنبر

المستخلص

جاءت هذه الدراسة لتناول قضيه مهمه في حياه الاسر الساكنه في المجمعات السكنيه ، والتي تتمثل بمعرفه التغيرات البيئيه والاجتماعيه الذي طرأ على الاسر الساكنه في المجمعات السكنيه ، وهدفت الدراسة الى معرفه حجم الاسره داخل المجمعات السكنيه والمستوى الاقتصادي لها، وكذلك الكشف عن ازمه السكن ساهمت في ان تكون المجمعات السكنيه احد الحلول السريعه للاسره العراقيه ، وكذلك التعرف على مدى مساهمه سكان المجمعات السكنيه في الحد من نسبه التلوث ، وقد برزت اهميه الدراسة الى القاء الضوء على اهم التغيرات الاجتماعيه والبيئيه لساكن المجمعات السكنيه وكذلك معرفه ايجابياتها وسلبياتها.

وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي ، كما استخدم ادوات لجمع البيانات وابرزها الاستبانة والمقابله والملاحظه ، وقد اجري تطبيق الاستبانة على عينه عددها) 210(اسره من مختلف ساكني المجمعات السكنيه في بسمايه.

وقد تحقق الباحث من الخصائص القياسيه للمقياس المتمثله بالصدق والثبات ، وكان التحقق من الصدق عن طريق استطلاع الخبراء ، واستخرج الثبات عن طريقه معامل كرونباخ.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج.

1) (حجم الاسره في مجمع بسمايه هي) 4-6(افراد.

2) (الدخل ساهم في اختيار السكن في المجمع السكني.

- 3) المجمعات السكنية ساهمت في حل ازمه السكن.
- 4) الافراد ساهمو في الحفاظ على نظافه المجمع السكني من خلال رمي النفايات في محلها.
- 5) المجمعات السكنية ساهمت في الحفاظ على البيئه من التلوث.

وتوصلت الى مجموعه من التوصيات اهمها:

- 1) ضروره نشر الوعي البيئي والثقافي عن طريق البرامج الاعلاميه الموجه للاسر للاحفاظ على نظافه المجمعات السكنيه ، وخاصة الابناء للتعرف على كيفيه المحافظه على المجمعات السكنيه من التلوث .
- 2) الاهتمام بتوفير فرص العمل الخاصه للشباب الساكنين في المجمع السكني.
- 3) ان تهتم الوسائل الاعلاميه في توعيه المجتمع وخاصه الاسر الساكنه في المجمعات السكنيه ، وقيامها ايضا بتوعيه الاسره باستعمال الاسلوب الايجابي الديمقراطي في التعامل مع الابناء الساكنين في المجمعات السكنيه.
- 4) توجيه الاسر في التعامل وتوعيتها عن طريق التواصل الاجتماعي بتوفير جو اسري لتحسين العلاقات اكثر فيما بينهم.
- 5) ضروره نشر الوعي الثقافي عن طريق الانترنت التواصل الاجتماعي والبرامج التلفزيونيه وخاصه في الاشهر المباركه مثل شهر رمضان لنشر المحبه والتالف بين الجيران الساكنين في المجمعات السكنيه.

Abstract

This study has dealt with a significant issue in the life of families residing in the residential complexes, which is represented by identifying the environmental and social changes that happen to the families living in the residential complexes. The study aims to identify the family_ size within he residential complex and its economic level, in addition to revealing the housing crisis which contributed in making the residential complexes one of the quick solutions for the Iraqi family. It also aims to identify the extent of

contribution of the people residing in the residential complexes in reducing the rate of pollution. The significance of the study has been manifested through shedding light on the most important environmental and social changes for the residents of the residential complexes, in addition to identifying the positive and

negative aspects , The researcher has utilized the social survey method, and has also used tools to collect the data, the most prominent of which are the questionnaire, interview and observations. The 210questionnaire has been applied to a sample consisting of families from among different residents of the residential complex .in Basmayyah The researcher has verified the standard features of the scale represented by the validity and reliability. The validity has been verified by seeking the opinions of the experts and the reliability via Cronbach's factor. The study has' reached at a :number of findings as follows .) members6-4The family size in Basmayyah complex is(The income contributed to the choice of housing in the - .residential complex

- The residential complexes contributed to solving the housing .crisis

- The individuals contributed o preserving the hygiene in the .residential complex through dumping in the dumping area

The residential complexes contributed to preserving he -5 .environment from pollution

:The study has reached a set of recommendations including The necessity for promoting the cultural and environmental

-1 awareness through the media programs directed towards ,families to preserve hygiene in the residential complexes especially the sons to know how to preserve the residential .complexes from pollution Paying attention to providing job opportunities for the young

-2 .people living in the residential complexes

3- The mass media should pay attention t spreading awareness in the society, especially among the families living in the residential complexes, and they should raise awareness of the

families to use the positive democratic style in dealing with the sons living in he residential .complexes

- 4- Directing the families to behave and raise their awareness through he social communication t provide family .atmosphere to enhance the relation among them
- 5- The necessity for spreading educational awareness through the internet, social ommunication, and TV-"programs especially during the blessed months as/in Ramadan, to promote love and harmony among the neighbors living in the .residential complexes

الاطار النظري الفصل الاوّل : المبحث الاوّل : عناصر الدراسة

مشكلة الدراسة: (the study problem) من المعروف أنّ التغيرات الاجتماعية تحدث في كل مجتمع ، وانها عملية مستمرة ، والتغيرات الاجتماعية هي تغيرات تسبب بعض المشكلات لساكني المجمعات السكنية ، وقد أثرت على أسر الساكنين في المجمع السكني .

في الوقت الحاضر نجد أن أغلب تلك المجمعات السكنية لا تلبّي حاجة الأسر ذات الدخل المتدني وتقتصر على الأسر الغنية أو الميسورة الحال، وذلك بسبب ان أغلب المجمعات السكنية انشئت على اراضي هي بالاساس ذات قيمة مرتفعة ، كونها تقع في العاصمة بغداد التي تُعدّ مركز العراق ، ومن ثمّ تكون تكلفه الوحدة السكنية في المجمع عالية .

ولعل من أهم المشاكل التي يواجهها المجتمع العراقي هي مشكله السكن ، إذ لم نجد عمليات البناء قد غطت هذه المشكلة ، إذ نجد هناك عجز سكني كبير ، وايجاد سقف يضم العائلة العراقيه ، ونجد أغلب تلك المشكلات السكنيه هي بسبب غياب التخطيط واهمال الكثير من المشاريع السكنيه قد عزز تلك المشكله وانعكس على واقع المجتمع .

المشكلة في أن أغلب المجمعات السكنية الحديثة هي اغلبها استثمار وليست حلاً لأزمة السكن ، وإن المستفيد من تلك المشاريع الاستثماريه هما المستثمر والجهات التنفيذيه .

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانية مجمع بسمايه انموذجاً

ومن المشكلات التي تواجه الساكنين في المجمعات السكنية هي ترسيخ عندهم مبدأ الانعزال والتفوق داخل المجمعات السكنية ، وما يترتب على ذلك الجهل بالجار ، وأدى ذلك إلى وجود رجال امن يحرسون المجمعات السكنية ، وبذلك تكون تكلفه الشقة باهضه الثمن.

وهناك أيضا مشكلة قد تبرز في انشاء المجمعات السكنية هي عدم وجود مساحات خضراء وملاعب وكذلك الوسائل الترفيهيه من مسابح والعباب للاطفال ، وكذلك الروتين اليومي وعدم تغير جو الأفراد مما يؤدي الى تدهور الحالة النفسية.

ومن المشاكل التي قد تواجه الاسره العراقيه الساكنه في المجمعات السكنية ، هو غياب المساحة الخاصة بلعب الأطفال داخل الشقة ، لذلك لزم توفيرها بوصفها بديلاً للمساحات الخضراء خارج تلك المجمعات أو الشقق.

اما بالنسبه للمشكلات الاسرية والتربويه فقد اختلفت الأسرة عندما كانوا يسكنون في السكن الافقي ، وذلك بسبب الوسائل الحديثه في بناء المجمعات السكنية ، وايضا في بناء المرافق الحديثه والطرق الداخليه وموقف السيارات ، وعدم مراعاة بعض المجمعات السكنية بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصه مثل وجود مصاعد خاصه بهم مثل المعاقين.

ان الاسره تُعدّ النواة الأولى لبناء المجتمع ، وهي بذلك تمد المجتمع بحاجاته الأساسية ولايمكن الاستغناء عنها ، وللاسره الدور الاساسي في الحفاظ على كيان المجتمع ، وقد شهدت الاسره العراقيه حاليا تغيرات عديده لاسيما بعد انتقالها الى السكن في المجمعات السكنية.

ولضمان استقرار الاسره يجب توفير بيئه سكنيه ملائمه ، فالسكن بوصفه المكان الذي تقضي فيه الأسرة اغلب وقتها ، فهو حق أساسي من حقوقها وهي حاجه اساسية تحتاجها الأسرة لكي تعيش بامان واستقرار.

بناءً على ماجرى التطرق إليه فقد تم وضع مجموعه من التساؤلات على النحو الآتي

-:

- 1) هل غيرت المجمعات السكنية حجم الاسره العراقيه ؟
- 2) هل التغيرات الاجتماعية ساهمت في اختيار المجمعات السكنية ؟
- 3) هل ا لجمعات السكنية الحديثه خدمت فقط الاسر الميسوره الحال ؟
- 4) هل التغيرات الاجتماعية اثرت في افكار ساكني المجمع السكني في بسمايه ؟
- 5) هل ساهمت المجمعات السكنية في حل أزمة السكن في المجتمع العراقي ؟

أهمية الدراسة : (Importance of studying)

تحظى المجمعات السكنية مقدار كبير من الاهتمام لدى الافراد ، نظرا لأهميتها في حماية الافراد من السكن في المناطق العشوائيه، ويجعل الفرد اكثر خصوصيه من بقية أنواع السكن.

وان المجمعات السكنية ليست حديثه في المجتمع العراقي ، وإنما هناك مشكلات وازمات مر بها المجتمع العراقي ساهمت في تعطيل الكثير من تلك المشاريع السكنيه، لابد من التعرف عليها ومعرفة التغيرات الاجتماعيه الحاصله في المجمعات السكنيه ، وايضا التعرف إلى سلبياتها وايجابياتها.

وكذلك اهميتها في معرفة المستوى الاقتصادي للأسرة وايضا في معرفة مدى الاهتمام في بيئة ونظافة المجمعات السكنيه ، وهذا مايعكس الدور الاجتماعي والبيئي للمجمعات السكنية .

أهداف الدراسة : (objectives of the study)

هدف الدراس ه الرئيس ي هو معرفه التغيرات الاجتماعيه والبيئية للمجمعات السكنيه سيما حجم الاسره والمستوى الاقتصادي والعلاقات الاجتماعيه ، ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعه من الاهداف :

- 1) معرفه حجم الاسره داخل المجمعات السكنيه.
- 2) التعرف إلى المستوى الاقتصادي ل لأسره داخل المجمعات السكنيه.
- 3) معرفه طبيعه العلاقات الاجتماعيه داخل المجمعات السكنية .

المبحث الثاني : المفاهيم والمصطلحات :

يعرف التغير لغهً : احداث شئ لم يكن من قبل بنفس الصوره التي اصبح عليها بعد التغير ، فحين تقول غيرت داري اذا بنيتها بناء غير الذي كانت عليه ، وهو امر حتمي وطبيعي وحقيقه تتجلى في دوره حياه المخلوقات وعلى راسها الانسان .⁽ⁱ⁾

(ويعرف التغير اصطلاحاً : هو التحول من حاله الى اخرى ، والتحول الذي يطرا على التنظيم او البناء الاجتماعي ، في الوظائف والقيم والادوار الاجتماعيه خلال فتلاه زمنيلاه، وقلاد يكلاون ايضا هذا التغير ايجابيا او سلبيا . وقال الفيلسوف اليوناني هرقليطس : ان التغير قانون الوجود ، وان الاستقرار موت وعدم ، فقد شبه فكره التغير بجريان الماء بالنهر ، فعنادما يجلاري ببقلانقيا اما عندما لا يتحرك فانه يأسن او يخرب وتقوق رائحته .⁽ⁱⁱ⁾

الاجتماعي لغهً : اسم منسوب الى الاجتماع ، الاعباء الاجتماعيه : الضرائب والرسوم التيتفرضها الدوله . السلم الاجتماعي : المراتب الاجتماعيه . التنافس الاجتماعي : تنافس بينالطوائف والطبقات في المجتمع الواحد .⁽ⁱⁱⁱ⁾

الاجتماعي اصطلاحاً : تشير كلمة اجتماعي الى العالم حولنا والى تفاعلات الناس وتعايشهم مع بعضهم بعض ، ويشار الى الانسان عاده بانه حيوان اجتماعي ، بمعنى أنه لايمكن ان يعيش منعزلا عن الاخرين . وكلمه اجتماعي لها معانٍ عده أصبحت تعبر عن موضوعات تخص الناس العاديين ، ومن هنا انتشرت استخدام المصطلحات مثل : القيم الاجتماعيه ، السياسات الاجتماعيه العداله الاجتماعيه النسيج الاجتماعي للمجتمع.^(iv)

التغير الاجتماعي لغه : مبدأ التعديل الاجتماعي الفوري الذي يتكيف من خلاله النظام الاجتماعي مع اي طارئ أو أي جديد .^(v)

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانية مجمع بسمايه انموذجاً

تعريف التغير الاجتماعي اصطلاحاً : بأنه كل تحول يحدث في النظم والانساق والاجهزه الاجتماعيه سواء كان ذلك في البناء أو الوظيفة ، خلال فتره زمنيّه محدده . ولما كانت النظم في المجتمع مترابطه ومتداخله ومتكامله بنائياً ووظيفياً ، فان اي تغير يحدث في ظاهره لابد وان يؤدي الى سلسله من التغيرات الفرعيه التي تصيب معظم جوانب الحياه.vi)

وتعرف البيئه لغهً: هي مجموع العناصر الطبيعية والاصطناعية التي تحيط بالإنسان والحيوان والنبات وتشكل محيطه الطبيعي من اوجب الواجبات في عصرنا ضروره المحافظه على البيئه . والمقصود بحمايه البيئه : وقايتها من التلوث. vii)

(البيئه اصطلاحاً : كل مايحيط بالانسان من أشياء تؤثر على الصحة فتشمل المدينه باكملها، مساكنها ، شوارعها ، أنهارها ، آبارها ، شواطئها ، كما تشمل كل ما يتناوله الانسان من طعام و شراب ومايلبسه من ملابس ، فضلاً العوامل الجوية والكيميائيه وغير ذلك . viii)

المجمعات لغه : جمع الشيء عن تفرقه ، قد يجمعه جمعا وجمعه ، واجمع فاجتمع واجتمع ، وهي مضارعه ، وكذلك تجمع واستجمع ، والمجموع : الذ جمع من هنا وهنا وإن لم يجعل كالشيء الواحد . ix)

السكنية لغهً :سكن،سكونا، قر،وسكنته تسكينا،وسكن داره، وسكنها غيره ، والسكن أهل الدار.x) (وتعرف السكنية :السكن اصل واحد مطرد يدل على يدل على خلاف الاضطراب والحركه، يقال سكن الشيء يسكن سكونا فهو ساكن . والسكن : هم الاهل الذين يسكنون الدار . والسكن:

النار،فان الناظر اليها يسكن ويسكن اليها وإلى أهلها . والسكن كل ما سكنت إليه من محبوب . والسكين معروف، قال بعض أهل اللغة هو فعيل لأنه يسكن حركه المذبوح به . ومن البابالسكينه وهو الوقار ، وسكان السفينه لأنه يسكنها عن الاضطراب . xi)

المجمعات السكنية لغهً : المجمع السكني مبنى يضم عدد أ من الوحدات السكنية .xii)

المجمعات السكنية اصطلاحاً : هي عباره عن مبنى أو مبانٍ عدة تتكون من عناصر عقاريه عدة متنوعه مثل شقق ، وشقق فندقيه ، ومكاتب ومحلات تجاريه ، ويحيط بها سور مزود بنظام مراقبه ويدعمه رجال امن لحمايه المجمع . وتوفر المجمعات السكنيه كل ما يحتاج اليه الشخص من نوادٍ ومحلات ومدارس ومساحات خضراء . لكن يختلف كل مجمع عن غيره من المجمعات السكنيه في درجه الرفاهيه التي يقدمها للساكنين فيه ، إذ تختلف كل شركه من الشركات المنفذه وقدرتها الماديه والطبقه الاجتماعيه التي تستهدفها .^(xiii) الفصل الثاني : البحث الاول : النظرية المفسره للبحث : النظرية الاجتماعيه :

تعرف النظرية الاجتماعيه : بانها استنتاجاً نسقياً مستخلصاً من ملاحظات منتظميه صيغت بشكل منطقي على شكل قضايا مترابطه ومستخلصه الواحدة من الاخرى .^(xiv) وستستخدم نظريه المجاوره السكنيه : إذ ظهرت فكرة المجاورة السكنيه للمخطط كلارنس بيرري عام 1929 م . وذلك بسبب ضياع القيم الاجتماعيه في المدن الأمريكية والأوروبية، لذلك كان الهدف من فكرة المجاورة السكنيه هو حماية المجتمع من التفكك الاجتماعي الذي يسببه تضخم المدن، وكان ذلك عن طريق جمع المناطق السكنيه في مجموعه واحده حول الخدمات ومركزها المدرسه الابتدائية . بحيث تكون مسافة السير على الأقدام التي يقطعها الطلاب مقبولة ، وتحقق هذه المجاورة الترابط والتفاعل الاجتماعي، وتتجنب الازدحام والتلوث بأنواعه .

- تعريف المجاورة السكنيه كما وضعها بيرري : هي مجموعه من السكان والمساكن والخدمات وأهمها المدرسه الابتدائية بحيث يكون دور الخدمات هو تنشيط الحياه الاجتماعيه للسكان .

- تخطيط المجاورة السكنيه كما وضعها بيرري : مركز المدينة وهو تجمع المناطق الترفيهيه والمباني العامه والمدارس . وتكون المناطق السكنيه قريه من حدود المجاورة السكنيه وهي مساكن مفردة، أما المحلات التجاريه يتم وضعها على الطرق الرئيسييه، ويتراوح عدد السكان في

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانيه مجمع بسمايه انموذجاً

المجاورة السكنية بين 5000 و 8000 نسمة بكثافة سكانية نحو خمسة مساكن منفردة لكل فدان .

- تم تخطيط الطرق بشكل هرمي متدرج بحيث يوج د طرق شريانية رئيسية محيطة بالمجاورة يتفرع منها شوارع فرعية إلى داخل المجاورة بحيث لا يسمح للسيارات باختراق المجاورة وهذا تصميم لا يشجع على المرور العابرٍ لافي حالات ضرورية وكذلك لا يفك وحدة المجاورة .

- كانت المجاورة السكنية فكرة جديدة ومنطقة مستحدثة مغايرة عما كان مألوفاً، إذ كان مفهوم مالريف أو مدينة هو الفكر والمفهوم السائد فقط .
(xv)

يشير تصميم المجاوره الى البيئه ذات الدور المتميز المسؤول عن تشجيع او تثبيط التفاعلات داخلها فهو يقترح فرص فريده لتحسين الادوار ، بما يمثل شكلاً خاصاً للتدعيم الاجتماعي ويحقق المنافع الفرديه والاحساس بالمجتمع ، وشعور افراده بالانتماء والاستقرار بالتجمعات العمرانيه ، ويتم تصميم المجاوره بمراعاة ان تكون صحيه مبهجه ، توفر حياه اجتماعيه ويتم تشكيلها بالاعتماد على الظروف الطبيعيه والبيئات المبنيه ، اثرت التغيرات الاجتماعيه والثقافيه والبيئه الاقتصاديه المتعاقبه على الحياه داخل المدن في ظهور وتطور التوجهات المختلفه في هذا المجال ، مما نتج عنه تنوع في تكوين المنتج النهائي لتصميم وتخطيط المجاورة .^(xvi) اسس تخطيط المجاوره السكنيه:

1) (الحج م :

يتراوح نصف القطر الذي مركزه المدرسه الابتدائية إلى أبعد نقطة في المجاورة بين ربع ونصف ميل لذلك المساحة الكلية لها تأثير على السكان والكثافة السكانية

2) (الحدود :

قد تكون حدود طبيعیه كالمجاري المائية أو التضاريس كالجبال والتلال أو طرق المواصلات الموجودة أو المقترحة لتخطيط المجاورة والتي تسمح بالمرور العابر وتحافظ على استقلاليتها

وتميزها. (xvii)

كما يرسم حدود المجاورة عناصر أخرى مثل المناطق الصناعية والتجارية والمساحات الخضراء المخصصة للترفيه، هذه الحدود يجب أن تغطي كل عمليات التنمية.

3) شكل المجاورة :

ليس للمجاورة شكل محدد متفق عليه، يتحكم فيه عوامل عدة منها شكل الموقع ومساحته وهي ت وثر أيضاً في تخطيطها سواء من ناحية تصميمها أو توزيع المرافق بها أو تخطيط شبكة الطرق داخلها، قد يكون الشكل الأقرب والذي يناسب مفهومها هو الدائري أو المربع أو الأقرب إليهما لتمرکز الخدمات من مدرسة ابتدائية وأماكن ترفيهية بأنصاف أقطار متساوية البعد بالنسبة للسكان.

4) الخدمات :

تتمثل في خدمات الإسكان وتشمل المساحة المخصصة للسكن والفضاء المحيط به من حديقة منزلية ومدخل السيارة، والمرافق العامة. كالخدمات الأساسية التي تتوزع داخل المجاورة في حين توضع الخدمات ذات المساحات الكبيرة كالمخازن والمستودعات على أطرافها الخارجي ة المناطق المفتوحة وتكون بمعدل 10% من المساحة الكلية .

5) الطرق الداخلي ة :

تتفرع من الطرق الشريانية ولا تشجع على المرور العابر، مع تخطيط شوارع محلية للمرورا لإضطراري إذ قام المخططان هنري رايت وأليرنس شتاين عام 1929 بتخطيط مشروع السوبربلوك في نيوجرسي مدينة رادبورن بإتباع أسس نظرية المجاورة السكنية ،وقد وضعت الشوارع الرئيسية على حدود أرض المشروع وتفرعت منها أخرى ثانوية مغلقة بميدان صغير في نهايتها تستخدم مكاناً للترفيه، أحدث المشروع صدًى في ذلك الوقت في مجال تخطيط التجمعات السكانية.

6) الكثافة السكاني ة :

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانية مجمع بسمايه انموذجاً

اعتمدت النظرية على إنشاء بيئات سكنية ذات كثافة معتدلة قدرت بنحو و خمسة مساكن منفردة لكل فدان على أساس أبعاد البلوك السكني في حدود 40×100 قدم، هي كثافة مناسبة آنذاك، أما عدد السكان المقترح فترتكز قيمته على العدد اللازم لقيام مدرسة ابتدائية يتراوح هذا العدد بين 5000 و . (xviii) نسمة 9000

ومن خلال ما تقدم يمكن توظيف نظريه المجاوره السكنيه من خلال:

1) الحجم:

تقدر مساحه مجمع بسمايه السكني بـ (1830 هكتاراً ، أي 3.18 مليون كم مربع لذلك المساحه الكليه لها تأثير على السكان والكثافه السكانيه.

2) الحدود :

يحيط بالمجمع السكني في بسمايه المحلات التجارية والغذائية ، وأيضاً الشوارع الواسعة والمنظمه مما يسهل حركه المرور ويقلل من الازدحام ، وأيضاً الشركات التجاريه ويحدها ايضاً بعض المناطق الزراعيه والصناعية .

3) شكل المجاورة:

تتميز المجمعات السكنية في بسمايه بتصميمها الحديث وعزلها الجيد ، والمرافق الخدمه إذ يضم المجمع مجموعه واسعة من المرافق الخدمية مثل المدارس والمساجد والمؤسسات الحكوميه والمراكز التجاريه والحدائق العامه.

4) ومن الخدمات المقدمة للمجمع السكني في بسمايه توفير مواقف للسيارات ، وتنظيف الشوارع ، وتوفير الحدائق العامه في المجمع وايضاً توفير والملاعب والجم والكوفيات وغيرها من الخدمات الاساسيه.

5) الطرق الداخليه:

تتميز الطرق داخل مجمع بسمايه بالتنظيم الدقيق ، إذ تتبع خطوطاً مستقيمة او منحنية بشكلمدروس لضمان سهوله التنقل ، وتختلف عرض الطرق الداخليه حسب أهميتها وعدد المركبات المتوقع مرورها فيها ، وهي بشكل عام واسع بما يكفي لأستيعاب حركه المرور فيها ، ومن انواعالطرق الداخليه في سوارع بسمايه ، الشوارع الرئيسيه التي تربط بين

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانيه مجمع بسمايه انموذجاً

الاحياء السكنية المختلفه والمرافق الرئيسية في المجمع مثل المدارس والمؤسسات الحكومية ، والشوارع الفرعيه تخدم المباني السكنيه بشكل مباشر وتوفر الوصول الى المداخل الرئيسييه للمباني.

6) الكثافه السكانيه:

إذ يشير سكان بسمايه إلى ان عدد الوحدات السكنيه المسلمه للمتقاعدين (21384) حيث أنّ عدد الأسر الموجوده في المجمع السكني (21384) اسره. (xix) ومن خلال ذلك توصلنا إلى أنّ مجمع بسمايه جمع السكان في منطقه واحده ، وهذا ما سهل وصول الطلاب إلى المدارس بحيث تكون المسافه التي يقطعها الطلاب مقبوله ، وتحقق هذه المجاوره الترابط والتفاعل الاجتماعي، وتتجنب الازدحام و التلوث بأنواعه .

المبحث الثاني : الدراسات السابقه

- دراسته : المشكلات الاجتماعيه للسكن العمودي ، دراسته ميدانيه في محافظه بابل . (xx)
- تناول الباحث في مشكله دراسته : أن العديد من المشكلات الاجتماعيه لازمت النمط العمودي من الاسكان في جوانب متنوعه، منها حياة الساكنين كعدم الاستقرار والضوضاء نتيجلا تقلارب المساكن والشقق السكنيه، وانعدام المساحه الكافيه لحركه الأطفال وممارسه العابهم بشكل يسمح لهم بالتمتع بحريه وحركه أفضل، كذلك كثرة الخلافات والمشاكلات بشلان بعلاض الخلادامات المشتركه كالماء والسلام وحديقه المبنى السكني "العمارة" التي غالباً ملا يسلاتولي عليها سلاكنه الطوابق لأرضيه، إذ يجري الاستحواذ على حديقه المبنى السكني وتسيجها، لاسيما فلاي ملادخل الشقق الارضيه الموازيه لمدخل المبنى. وهذا التفاوت بين الطوابق لأرضلايه والطوابق العليلا جعللا لشلاق اللادور أو الطوابق لأوللاي

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانيه مجمع بسمايه انموذجاً

تفضلياً على ا لأدوار ا لأخارى، فضلالا اعلان كثيلار ملان المشكلات ا لأخرى، كالسرقه وازعاج الجيران وجلارائم التحلارش الجنسلاي فلاي بعلاض الاحيلان ،بسبب سهوله ارتكاب هذه الجرائم في البناء العمودي والاختقاء أو الهرب والتخفي.

- وأيضا بين الباحث في هلاذف الدرسلاله : هلاو فهلام الظلاواهر ومعرفلاه أسلابابها والبعلاط عنهلا .وانطلاقاً ملان نللك، فلا إن هلاذه الدرسلاله تسلعاى إللاى تحقيلاق هلاذف رئللس هلاو بيلان المشلاكلات الاجللماعيله للسلكن العمودي في مدينه الاسكندريه في محافظه بابل .

- تناول الباحث اهميه الدرسلاله في أنها: تلقي الضلاوه علاى طبيعلاه الخلادمات المقدملاه اللالى أسلار المباني السلكنيه "الاسر الساكنه في العملارات السللكنيه" ملان ضلاروريات الحيلاله اللوميلاله (ملاء ،كهرياء، مصاعد كهريائيه، مدارس، ملاعب، أنديه ثقافيه واجللماعيله) .

- اما المنهج المستخدم ، فهو المنهج الوصفي التحليلي ، واستعمل الباحث منهج المسح الاجللماعي . اما نوع العينه : فقد اسلعمل الباحث العينه العشوائيه البسيطه ، وأخذ الباحث (200) مبحوئ من مملوع الاسر الساكنه في البناء العامودي اللتي سوف تخضع للبحئ .أما مملوع الدرسلاله في الملال البشري : مملوعه الأسر الساكنه في مملوع السلكن العمودي الخاضعه للدرسلاله ، وبلغ الملال البشري للدرسلاله (200) أسرة من سلكن العملارات السلكنيه موزعه على كلا الجنسين من أجل تمثيل مملوع الدرسلاله تمثيلاً صاذاقاً وذيقيماً . اما مكان الدرسلاله محافظه بابل ، مملوع الاسكندريه السلكني ومملوع كص سويلم الرابلط بين النلجف وبابل، بالقرب من جامعه بابل.

أما مايلخص الللليلات الإلحصلائيه فقلاد اسللاعمل البياحلاط : النسلابه اللؤللاه والوسلاط الحسلابي ، والانحراف المعيارى ، قانون قىاس اللرابط اللربلاى ، واختبلاار مربلاع كلاى . أملاا وسللائل جملاع الليلانات فقد اسلخدم الباحث وسليله الاسللبانه ، والمقابله الميلانيه ، والملاظه البسيطه.

-اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

- 1) وجد أنّ أغلب ساكني البناء العمودي هم من المتزوجين, إذ شكلوا نسبة(87%) .
- 2) - تبين أن الحالة المهنية لسكان البناء العمودي هم من فئة الموظفين وبنسبة) 50% .
- 3) تبين أن أغلب أفراد العينة لديهم تحصيل دراسي عالٍ, من شهادة الثانوية فملا فلاق وبنسلابة) 69% .
- 4) - تبين أن الأسر الساكنة البناء العمودي هم ليسوا من سكان المحافظة التي تقع فيها الدراسة , وإنما جاءوا من محافظات أخرى وبنسبة) 43% .
- 5) تبين من خلال أفراد العينة أنّ السكن في المجمع السكني هو ملك وبنسبة) 82% .
- 6) تبين أنّ أغلب ساكني البناء العمودي لا يشعرون بالرضا عن مساحة الوحدة السكنية وبنسبة) 69% .
- 7) تبين من خلال العينة أن أغلب سكان العمارة لا يضعون النفايات في المكان المخصص لها وبنسبة) 81% .
- 8) وجد أن اغلب الأسر الساكنة في الشقق تعاني من ازعاج الطوابق العليا أو الشقق المجاورة وبنسبة) 72,5% .
- 9) وجد من خلال أفراد العينة عدم توافر الخدمات الأساسية في العمارة السكنية بشكل تام, فقط كانت حديقة وبنسبة) 20% , وكراج بنسبة) 8% .
- 10) وجد أن نوعية العلاقة بين أفراد العينة مع سكان العمارة الآخرين هي جيدة وكانت بنسلابة) 77% .
- 11) وجد أنّ أغلب أفراد العينة الساكنة فلاي البنلاء العملاودي لا يشلاعون أنّ هنالك خصوصلاية للعائلة داخل الشقة السكنية وبنسبة) 57% .
- 12) وبلاد أن قيملاة بلادل الإبلادار الشلاهري ينحصلار بلاين) 150 - 200 (ألاف دينلاار , وبنسلابة) 55,4% (عند متوسط حسابي) 194 (ألف دينار .

13) تبين أن أغلب أفراد العينة يعاني من وصول الماء إلى الطوابق العليا بسبب ارتفاع الشلاقة وبنسبة 58%.)

الفصل الثالث : المجمعات السكنية

نبذه عن تاريخ المجمعات السكنية:

المجمعات السكنية لها تاريخ طويل ، إذ توفر المجمعات السكنية فرص سكن متاحه ومتنوعة وتسهم في استخدام الأراضي بكفاءه وفعالية . ويمكن ان نتتبع تاريخ الشقق السكنية حيث كانت هنالك اشكال مختلفه من السكن ، ففي روما القديمه كانت هنالك مبانٍ متعدده الطوابق تعرف باسم (انسولا) توفر وحدات سكنيه للطبقة العامله والفقراء ، وفي العصور الوسطى كانت هنالك بعض الوحدات السكنيه المتعدده الطوابق في أوروبا لكن لم تكن شائعته كما في العصور القديمه ، وفي فتره الثوره الصناعيه ومابعدها تحديدا في القرن التاسع عشر بدا الناس يتحركون نحو المدن للعمل في المصانع ، مما انتح في زياده الطلب على السكن ، مما ادى الى ظهور المجمعات السكنيه كحلاً مقبولاً وفعالاً من حيث التكلفة .)²¹

وفي مصر كانت اول مدينه حضرية هي القسوطاط ، وكان يوجد في هذه المدينه العديد من المجمعات السكنيه شاهقه الارتفاع ، كان يصل ارتفاع بعضها إلى سبعة طوابق ، بحيث تضم العديد من السكان ، ووصف المؤرخ المقدسي الذي عاش في القرن العاشر هذه المباني بأنها تشبه المآذن ، وبحلول القرن السادس عشر ، كانت القاهره تتميز بانها مجموعه من الشقق السكنيه بحيث كان الطابقان الاولان يشغلان لأغراض تجاريه وتخزينيه ، بينما كانت الطوابق العليا تؤجر للمستاجرین ، وكانت العديد من المدن في العصور الوسطى تتميز بأعداد هائله من المجمعات السكنيه العاليه الارتفاع والتي كان لها ادوار شكلية وحضاريه فضلاً عن أدوارها الدفاعيه ، وفي الوقت الحاضر يُعدّ اعلى مجمع سكني في العالم هو مركز جون هانكوك بشيكاغو ، الذي انشئ تحت اشراف

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانية مجمع بسمايه انموذجاً

شركه سكيديموري ، اوينغس ، وميريل ، واكتمل بناؤه في عام 1969 ، يضم المبنى مئة طابق ، ويرتفع الى 344 م . ((22))

ومنذ القدم سعى الإنسان وبشكل غريزي للارتقاء في الانشآت ، فقام العمال في أوروبا ببناء الكاتدرائيات ، فضلاً عن عدد لا يحصى من الأبراج ، وقد كان من الضروري على الانسان إنشاء ناطحات سحاب لتوفير المساحة التي يمكن بناء عدد من المباني عليها ، كما ان السبق التاريخي الأول لبناء اول ناطحه سحاب في التاريخ لم يكن لمدينه شيكاغو الامريكيه التي بنيت اول ناطحه سحاب عام 1885 ، بل كان لمدينه شبام اليمنيه التي تعد احدى التحف التاريخيه التي تعكس عراقه التاريخ ، وترجع هذه المدينه الى 14 قبل الميلاد هي متحف مفتوح وكنز تاريخي ، وتضم حصن شبام ، الذي كان مقراً للملك شبام بن حارث بن حضرموت ، الذي شكّل بحسب المصادر التاريخيه حصناً عسكرياً امام حروب التوحيد بين مختلف الممالك اليمنيه القديمه . (23)

أما في العراق فقد بدأ الاهتمام بالمجمعات السكنية بعد نهاية الحرب العالميه الثانيه ، أي بعد عام 1955 اذ بدأ ظهور عمارات ذات طوابق متعدده على انقاض دور السكن التقليديه التي كانت ماثله مما يشكل نقطه تحول في بناء المجمعات السكنيه في العراق . (24)

في عام 1958 شهد العراق توسعا حضريا كبيرا ، تم تشجيع بناء المجمعات السكنيه بوصفها جزءاً من استراتيجيه التحضر وتوفير السكن حيث كانت بغداد محور هذا التوسع ، وقد شهدت زياده في بناء الشقق السكنيه ، وخلال فتره الحروب والعقوبات التي تعرض لها العراق تعرض القطاع العقاري الى تحديات كبيره ، فقد كانت معظم المشروعات السكنيه وبنائها فقد توقف العيد منها ، وبعد عام 2003 شهد العراق تغيرات كبيره على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وبدأت تظهر اشكال جديده للمجمعات السكنيه ولاسيما في المدن الكبيره مثل بغداد والبصره وأربيل . (25)

ومن هنا جاءت عمليه بناء المجمعات السكنيه مرتبطه بالنمو الاقتصادي والسكاني ، مايعكس قوه وهيبه المدينه الاقتصاديه او التجاريه امام مثيلاتها ، ففي عصرنا الحالي

تبرز بعض الدول التجارية في بناء المجمعات السكنية ، كالولايات المتحدة واليابان ، وكوريا الجنوبية وماليزيا ، وأستراليا ، وهونك كونغ ، وسنغافوره وكندا .⁽²⁶⁾ ايجابيات المجمعات السكنية:

1) الانعزال ، بحيث يكون الفرد محاطاً بابواب وجدران خاصة بمجمع السكن ، وهذه مأيؤمن له الخصوصية داخل المجمع ، وايضا للحراسة دور مهم وايجابي وهو شعور الفرد بالامن في المجمع السكني ، وكذلك الهواء ، والخدمات المقدمة من قبل المجمع ، حيث يتم استحصال مبالغ عاليه رمزية شهريه من قبل ساكني تلك المجمعات السكنية لغرض الصيانه ورفع النفايات وتخطيط الطرق الخاصة بالمجمع ، وكذلك ايضا موقف السيارات من أكبر مشاكل المدن تم حل هذه المشكلة في المجمع السكني حيث هناك مواقف للسيارات بمساحات واسعه ، وكذلك المساحات الخضراء للمجمع السكني مما يزود الأفراد بالهواء النقي .⁽²⁷⁾

2) ان بناء المشاريع الاستثماريه لاسيما المجمعات السكنية والمصانع خارج المدن الكبرى مع الخدمات الترفيهيه والثقافيه ادى إلى الهجره المعاكسه لتخفيف الاختناقات داخل المدن الكبرى.

3) ان اعتماد اسلوب المجمعات السكنية في المدن يؤدي الى تقليص شبكات امداد الكهرباء والماء والاتصالات والغاز والحمايه الامنيه وتوفير في الاموال .⁽²⁸⁾

4) ان بناء المجمعات السكنية تحد من التوسع في البناء الأفقي للمدن غير المرغوب فيها ، كالسكن العشوائي الذي غالبا مايكون على الأراضي الزراعيه المنتجه والمحيطه بالمدن ، فالسكن في المجمع السكني ، يوفر اعداد كبيره من الوحدات السكنية وباستخدام اقل مساحه منالأراضي ، محققه فائده اقتصاديه .⁽²⁹⁾

5) تعد فكرة المجمعات السكنية في العراق من الافكار القديمه حيث بدأت منذ بدايه سبعينيات القرن الماضي مثل مجمعات الصالحيه وشارع حيفا وشقق حي السلام ، حيث تم استخدام ادوات البناء عاليه الجوده ، بالاضافه الى وجود انظمه مقاومه للزلازل والرياح ، وأنظمه اخمد الحرائق.

6) تكون المجمعات السكنية مداراة من قبل إدارة المجمع ، والذي يهدف الى راحة الافراد الساكنين في المجمع ، حيث يعمل الفريق على صيانه الأعطال الطارئه والقيام باعمال الصيانه والدوريه لكل الأجهزة والمعدات والمساعد والمرافق الاجتماعية والخدمية .⁽³⁰⁾ ولا نخفي علينا أن هناك بعض السلبيات التي من الممكن أن تعاني منها تلك المجمعات السكنية ومن تلك السلبيات:

1) تحتضن المجمعات السكنية الكبيره العديد من العائلات والافراد ، وتبعاً لذلك قد تزيد احتماليه الازعاج أو الضوضاء في الشقق بسبب تلاصقها بجانب بعضها بعض ، مايجعلها من سلبيات المجمعات السكنية التي يواجهها الافراد .⁽³¹⁾

2) يعاني الافراد الساكنون في هذه المجمعات السكنية من الازدحام السكاني ، وهذه الشده والازدحام تؤدي الى خلق مشكلات اجتماعيه كثير.

3) هناك مشكله المواصلات وضعف الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي. ويقصد بالضبط الاجتماعي الرسمي ، هو الضبط المعترف به رسمياً ، ومن أمثله الجيش والشرطه والقوات الامنيه ، اما الضبط الاجتماعي غير الرسمي ، فمن امثله العادات والتقاليد والقيم المعترف بها اجتماعياً.

4) تقتصر بعض المجمعات السكنية إلى الأسس والمقاييس التخطيطيه والشروط السليمه لبناء المجمع السكني .⁽³²⁾

5) ارتفاع الاسعار : والتي غالباً ما تكون اسعار العقارات داخل المجمعات السكنيه اعلى ثمناً من تلك التي في خارجها ، ولاسيما ان الخدمات التي تقدمها المجمعات مرتبطه بتلك الاجور .

6) البعد : معظم المجمعات السكنيه بعيده عن قلب المدينه او مركزها كونها تحتاج في اصل بنائها مساحات واسعه ، كما هو الحال في مجمع بسمايه.

7) قيود الخدمات : تضع كثير من المجمعات السكنيه قيوداً على الخدمات التي تقدمها ، اهمها ان تكون هذه الخدمات محصوره في المقيمين في المجمع ، ولايستطيع ارتياد تلك

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانية مجمع بسمايه انموذجاً

الخدمات عند الافراد الآخرين سيما صديق أو شقيق .⁽³³⁾ الفصل الرابع الاطار الميداني

:

استعمل الباحث في الاطار الميداني منهج المسح الاجتماعي مع مجموعه من الادوات لجمع الاستبيان منها الاستبيان والملاحظة والمقابلة في المجمع السكني في بسمايه ، وايضا فرضيات البحث منها:

- الفرضية الرئيسية:

توجد علاقته ذات دلالة إحصائية بين التغيرات الاجتماعية والبيئية والواقع الحياتي للساكنين في المجمعات السكنية.

اما الفرضيات الفرعية هي:

- الفرضية الاولى هناك فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين الجنس والتقليل من التلوث البيئي.

- الفرضية الثانية:

هناك علاقته ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كفاية الدخل وعدد افراد الأسرة لساكني المجمع.

- الفرضية الثالثة:

هناك فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين اختيار السكن في المجمع وكفاية الدخل.

وكانت هذه نتائج فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: هناك فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين الجنس والتقليل من التلوث البيئي .

جدول (50) يوضح الفرق المعنوي بين الجنس والتقليل من التلوث البيئي في المجمع

السكني

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانيه مجمع بسمايه انموذجاً

التقليل من التلوث البيئي	نعم	لا	المجموع	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الثقة
الجنس						
ذكور	129	11	140	23.28	1	0.05
اناث	64	6	70			دال
المجموع	193	17	210			إحصائياً"

من خلال البيانات في الجدول اعلاه ، تبين لنا في حقل الذكور أجاب) 129 (من أصل) 140 (من مجموع الذكور أجابوا ان المجمعات السكنية قد اسهمت من تقليل التلوث البيئي ، و) 11 (من الذكور اجابوا بان المجمعات السكنية لم تساهم في تقليل التلوث البيئي ، وفقاً لمتغير الجنس ، اما في حقل الاناث فقد اجابوا) 64 (من الاناث اجابوا بان المجمعات السكنية قد اسهمت من تقليل التلوث البيئي من اصل) 70 (من الاناث ، و) 6 (من الاناث اجابوا بان المجمعات السكنية لم تساهم من تقليل التلوث البيئي ، وفقاً لمتغير الجنس ، وعلى ذلك بان عدد الذين اجابوا بنعم عددهم) 193 (من الذكور والاناث ، والذين اجابوا ب لا عددهم) 17 (، من اصل حجم العينة) 210 .

وعند اجراء اختبار مربع كاي تبين لنا ان القيمة المحسوبة كانت) 28.23 (وبدرجه حريه) 1 (وعند مستوى الثقة او مستوى دلالة) 05.0 (اي ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولي التي هي) 841.3 (، مما يدل على وجود فرق معنوي ذي دلالة إحصائية لذا فاننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية ، ويعني ان هناك فرق

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانيه مجمع بسمايه انموذجاً

أ معنوي أ ذات دلالة إحصائية بين التقليل من نسبة التلوث البيئي في المجمعات السكنية وفقاً لمتغير الجنس .
الفرضية الثانية : هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كفاية الدخل وعدد افراد الأسرة لساكني المجمع .

جدول (51) يوضح العلاقة الارتباطية بين كفاية الدخل وعدد افراد الأسرة

فئات عدد افراد الأسرة كفاية الدخل	3 - 1	6 - 4	-7 فأكثر	المجموع
يسد بالحاجة	29	113	10	149
لا يسد بالحاجة	5	19	25	49
يزيد عن الحاجة	7	3	2	12
المجموع				210
قيمة ارتباط بيرسون (61.0)		دال يوجد علاقة ارتباطية		

يتبين من الجدول اعلاه ، ان الأسر الذين اجابوا بان دخلهم يسد الحاجه ، وكانت اجابات عدد فئات الأسرة من (1-3) كانت عدد اجاباتهم (29) ، وكانت عدد فئات الأسرة من (4-6) وكان عدد اجاباتهم (113) ، وكانت عدد فئات الأسرة من (7 فأكثر) كانت عدد اجاباتهم (10) ، وكان عدد مجموعهم (149) ، من مجموع حجم العينة (210) ، اما الاسر الذين اجابوا بان دخلهم لا يسد الحاجه ، فكانت فئات عدد الأسرة

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانية مجمع بسمايه انموذجاً

(من 1-3) حيث كانت عدد اجاباتهم) 5 (، اما فئات الأسرة) من 4-6) فقد كانت عدد اجاباتهم) 19 (، اما فئات الأسرة)7فاكثر (حيث كانت عدد اجاباتهم) 25 (، وكان مجموع عددهم) 49 (، اما عدد الاسر الذين اجابوا بان دخلهم يزيد عن الحاجه ، فكانت فئات الأسرة) من 1-3) بينو عدد اجاباتهم) 7) اما فئات الأسرة من 4-6) كان عدد اجاباتهم) 3 (، اما فئات الأسرة)7فاكثر (كانت عدد اجاباتهم) 12 (، حيث كان عدد مجموعهم) 12) (بنسبه من اصل حجم العين ة) 210) .

ومن خلال قيمه ارتباط بيرسون (61.0) يشير الى وجود علاقه ارتباطيه داله ايجابيه بين كفاية الدخل وعدد افراد الأسرة ، بمعنى انه كلما زاد عدد افراد الأسرة ، قل احتمال كفاية الدخل ، وبذلك ان الأسرة الصغيرة الحجم غالبا ماتكون لديها قدر اكبر على تحقيق فائض من الدخل ، اما الأسرة الكبيرة الحجم قد تواجه صعوبات اكبر في تلبية احتياجاتها المالية .

الفرضية الثالثة : هناك فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين اختيار السكن في المجمع وكفاية الدخل .

جدول) 52) يوضح الفرق المعنوي الأختيار في السكن بالمجمع وكفاية الدخل

اختيار السكن بالمجمع	نعم	لا	المجموع	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الثقة
يسد بالحاجة	110	39	149	144.3	2	0.05
لا يسد بالحاجة	34	15	49			دال
يزيد عن الحاجة	7	5	12			إحصائيا"

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانيه مجمع بسمايه انموذجاً

			210	59	151	المجموع
--	--	--	-----	----	-----	---------

من خلال البيانات في الجدول اعلاه يتبين لنا ، ان المبحوثين الذين دخلهم يسد الحاجه اجابوا بان دخلهم ساهم في اختيار المجمع السكني حيث كان عددهم (110) من مجموع حجم العينه (210) ، المبحوثين الذين دخلهم يسد الحاجه اجابوا بان دخلهم لم يساهم في اختيارهم للمجمع السكني حيث كانت عدد اجاباتهم)39(من حجم العينه (210) ، اما المبحوثين الذين دخلهم لايسد الحاجه اجابوا بان دخلهم ساهم في اختيارهم للمجمع السكني حيث كانت عدد اجاباتهم)34(من مجموع حجم العينه (210) ، اما اعدد المبحوثين الذين دخلهم لايسد الحاجه بان دخلهم ساهم في اختيارهم للمجمع السكني وكانت عدد اجاباتهم) 15(من مجموع حجم العينه (210) ، اما المبحوثين الذين دخلهم يزيد عن الحاجه اجابوا بان دخلهم ساهم في اختيارهم للسكن في المجمع حيث كانت عدد اجاباتهم)7(من مجموع حجم العينه (210) ، اما الافراد المبحوثين الذين دخلهم يزيد عن الحاجه اجابوا بان دخلهم لم يساهم في اختيارهم للمجمع السكني إذ كان عدد اجاباتهم)5(من مجموع حجم العينه (210) . وعند اجراء اختبار مربع كاي تبين لنا ان القيمة المحسوبه (3.144) وبدرجه حريه)2(وعند مستوى الثقة او مستوى الدلالة)05.0(اي ان القيمة المحسوبه اكبر بكثير من القيمة الجدوليّه التي هي)991.5(، وهذا يشير الى ان هناك فرقا معنويا ذا دلالة إحصائيّه بين اختيار السكن في المجمع وكفايّه الدخل .

الفصل الخامس نتائج الدرسته :

1) نسبه عدد الذكور اكبر من نسبه عدد الأناث ، إذ جاءت نسبه عدد الذكور (7.66%) .

2) جاء الفئه (من 24-30) ، إذ حصلت هذه الفئه على النسبه الاعلى)30% (.

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانيه مجمع بسمايه انموذجاً

- 3) (نسبه عدد ابناء الأسر) 4 (إذ حصلت هذه النسبة على) 8.33% (وهي النسبة الاعلى من حجم العينة.
- 4) (أغلب أفراد العينة هم من المتزوجين إذ حصلت على نسبه) 3.74% .
- 5) (أغلب الاباء هم من حملة شهاده البكلوريوس إذ جاءت بنسبه) 40% (من حجم العينة.
- 6) (أغلب امهات مجمع بسمايه هم من حملة شهاده الثانويّة بنسبه) 39% .
- 7) (أغلب اباء مجمع بسمايه هم من الموظفين إذ جائوا بنسبه) 1.58% .
- 8) (أنّ أغلب امهات الساكنات في المجمع السكني هن ربّات بيوت إذ جاءت بنسبه) 8.74% .
- 9) (اكثر أفراد اسر العينة هم ذوي الدخل الذي يسد الحاجه إذ جاءت بنسبه) 71% (من حجم العينة.
- 10) (اكثر أفراد العينة جاءت خلفيتهم الاجتماعية من الحضر إذ حصلت على نسبه) 8.94% (من حجم العينة.
- 11) (أغلب أفراد العينة كانوا ساكنين ملك إذ حصلت على نسبه) 9.72% .
- 12) (حجم الأسرة في مجمع بسمايه هي) 4-6 (إذ حصلت على نسبه) 9.62% (13) نجد أنّ أغلب أفراد العينة يعتقدون بأنّ حجم الشقة كافيه لا سرهم بنسبه) 7.65% .
- 14) (أغلب أفراد العينة يعتقدون بأنّ سبب عدم كفاية حجم الشقة لهم بسبب صغر حجم الشقة بنسبه) 3.47% (وكذلك كبر حجم الأسرة إذ جاءت بنسبه) 3.33% .
- 15) (أغلب أفراد العينة يعتقدون بأنّ المجمعات السكنية قد اسهمت في تحديد حجم الأسرة العراقية بنسبه) 79% (من حجم العينة.
- 16) (أغلب أفراد العينة دخلهم ساهم في اختيارهم للمجمع السكني في بسمايه بنسبه) 9.71% .
- 17) (نصف أفراد العينة يعتقدون بأنّ المجمع السكني في بسمايه خدم الأسر الميسورة الحال فقط وذلك بنسبه) 51% .

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانية مجمع بسمايه انموذجاً

- 18 (المستفيد الاكبر من هذه المجمعات هم اسر الموظفين والعاملين لدى الدولة إذ حصلت على نسبة) 36% (وتليها اسر الأسر المتوسطة الدخل او المحدود إذ حصلت على نسبة) 34% (من حجم العينة.
- 19) أغلب أفراد العينة عندما أنتقلوا الى العيش في المجمع السكني في بسمايه غير من طريقه تفكيرهم إذ حصلت على نسبة) 7.75% (.
- 20) اهم الافكار التي غيرها المجمع السكني في بسمايه هي الالتزام بنظافة المجمع والحفاظ عليه إذ حصلت على) 1.23% (وبعدها جاءت التزام بأوقات النوم وعدم ازعاج الاخرين إذ حصلت على نسبة) 9.21% (وبعد جاءت الشعور بالمسؤولية الجمعية بأهمية المجمع إذ حصلت على نسبة) 20% (.
- 21) أغلب أفراد العينة يعتقدون بأن المجمعات السكنية قد حلت من أزمة السكن بنسبه) 89.5% (.
- 22) نصف أفراد العينة يعتقدون بأنّ علاقتهم لم تضعف عند السكن في مجمع بسمايه إذ جاءت بنسبه) 4.51% (.
- 23) النصف الاخر يعتقد بأنّ سبب ضعف علاقتهم مع الاخرين هو بسبب الخصوصية إذ حصلت على نسبة) 2.89% (.
- 24) يوجد لجنه خاصه في المجمع السكني في بسمايه إذ حصلت على نسبة) 4.72% (.
- 25) أغلب أفراد العينة يعتقدون بأنّ المشكلة او الخلاف تحل بواسطه اصحاب المشكلة بنسبه) 3.48% (وكذلك القضاء إذ جاء بنسبه) 8.44% (.
- 25) أغلب أفراد العينة قد تغيرت عاداتهم عند الأنتقال الى مجمع بسمايه إذ حصلت على نسبة) 71% (.
- 26) أغلب أفراد العينة قد تغيرت عاداتهم عند الأنتقال الى مجمع بسمايه بنسبه) 71% (.

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانيه مجمع بسمايه انموذجاً

- 27) اهم عاده قد تغيرت عند الأنتقال الى المجمع السكني في بسمايه هي التخلص من الفوضى بنسبه (20%) .
- 28) اكثر من نصف حجم العينة أجابوا بأنّ المجمع السكني قد اسهم في تقويه العلاقات مع الجيران بنسبه (56%) .
- 29) أغلب أفراد العينة اكدوا بأنّ سبب تقويه العلاقات مع الجيران هو الشعور بالثقة تجاه الاخرين بنسبه (56%) .
- 30) أغلب أفراد العينة اكدوا بأنّ الأسرة تسمح احياناً بتبادل الزيارات والاقارب بين الجيران بنسبه (4.72%) .
- 31) أغلب أفراد العينة اكدوا بأنّ الأسرة لاتسمح ابدا بتبادل الزيارات بين الجيران داخل المجمع السكني بسبب فقدان الخصوصية بنسبه (6.51%) .
- 32) أغلب أفراد العينة الذين اكدوا بأنّ علاقه الأسرة فيما بينهم داخل المجمع السكني جيده بنسبه (5.59%) .
- 33) بسبب توتر علاقه الأسرة فيما بينهم داخل المجمع السكني أدى ذلك عدم تأقلم الأسرة في المجمع السكني بنسبه (50%) .
- 34) أغلب أفراد العينة يشعرون بالراحة داخل المجمع السكني بنسبه (8.93%) .
- 35) سبب عدم راحه الأفراد داخل المجمع السكني هو أنّ تصميم الشقة غير ملائم بنسبه (46.1%) .
- 36) أغلب أفراد العينة اكدوا بأنّ اسرهم تشعر بالراحة بنسبه (2.96%) .
- 37) سبب راحه الأسرة داخل المجمع السكني هو توفير جميع الاحتياجات الخاصة بنسبه (44.1%) .
- 38) أغلب أفراد العينة اكدوا أنّ سبب اختيارهم للسكن في مجمع بسمايه هو لم يكن لديهم مسكن بنسبه (1.58%) .

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانية مجمع بسمايه انموذجاً

39) أغلب أفراد العينة يعتقدون بأنّ هناك تصرفات سلبية وخاطئة داخل المجمع السكني بنسبه (75.7%) .

40) أغلب أفراد العينة اكدوا أنّ اهم التصرفات السلبية والخاطئة هي اصوات الاطفال المرتفعة بنسبه (28%) .

41) أهم مميزات مجمع بسمايه هي خدمات الامن والحراسة بنسبه (2.14%) .

42) أنّ من اهم عيوب مجمع بسمايه هي كونها بعيده عن العمل بنسبه (3.25%) ، وايضا غلاء اسعار الشقق بنسبه (4.22%) ، والبعد عن الاقارب بنسبه (1.21%) .

المصادر والمراجع:

عاهد جمعه الخطيب ، الحوار المتمدن ، مفهوم التغير وعوامله ، باحث علمي في الطب والفلسفه وعلم الاجتماع ، ت 2022

- تعريب ومعنى اجتماعي في معجم المعاني الجامع - معجم عربي ، الموقع

[https:// www.almaany.com/ar/dict/ar-ar](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)

- د. احمد ابراهيم خضر ، الفرق بين مصطلحي اجتماعي ومجمعي ، سنه 2013 ، موقع

<https://www.alukah.net/personal-pages/0/55384>. شبكه الالوكه

- محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، معجم المعاني الجامع ، اختصره عن تاج اللغه وصحاح العربيه تاركا ترتيب مداخله حسب الترتيب التقليدي اي بدأ بحروف اواخر الكلمات.

- د. دلال ملحس استيته ، التغير الاجتماعي والثقافي ، (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، سنه 2008) ط 2 ، ص 19 .

- معجم المعاني الجامع ، مصدر سابق ، تعريف ومعنى البيئه .

- د. سامح عبد السلام محمد ، مقال : مفهوم البيئه ، سنه 2013 ..

- ابن منظور ، لسان العرب ، سنه 1290 .

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانيه مجمع بسمايه انموذجاً

- موقع الباحث العلمي ، نصر ابو الوفاء الهوريني ، القاموس المحيط ، سنة 1856 ، فصل السين ، ص 698
- المرجع الالكتروني للمعلوماتيه ، الشيخ حسن المصطوفي ، تحقيق في كلمات القران الكريم ، الجزء 1 ، ص 196-203.
- معجم المعاني الجامع ، ، معنى المجمع السكني .
- حمزه اوزدمير ، مهندس تصميم داخلي ومعماري ،(تركيا ، اسطنبول ، ت 2022)، الموقع . التصميم المعماري. [https:// glamorous-desing.com](https://glamorous-desing.com).
- د. معن خليل عمر ، نظريات معاصره في علم الاجتماع ، دار الشروق ، عمان ، الطبعة الاولى ، سنة 2005 ، ص 19
- كلارنس بييري ، المجاوره السكنيه ، على الرايك <https://emufeed.com/ar/article>
- ريام محمد الصغير محمود المرشدي ، تقييم نماذج تخطيط المجاوره السكنيه باستخدام اده قياس تحليلي مقارن ، مجله البحوث الحضريه ، المجلد 26 ، سنة 2017 ، ص3 - هاجر رحماني ، المجاوره السكنيه ، على الرابط <https://www.rehla.academy/post/residential-neighborhood>
- عماد عبيد حسن الجنابي ، المشكلات الاجتماعيه للسكن العمودي ، دراسته ميدانيه في محافظه بابل ، قسم علم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعه بغداد ، 2016 .
- الشقق السكنيه نظره عامه ورؤيه من بغداد ، سنة 2023 . على الرابط https://medium.com/@info_
- (ويكيبيديا ، بـرج شـهاق . على الرابط <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8> - معنصر عماد ، البناء المعماري العمودي كخيار للسكن الاجتماعي وانعكاساته على استهلاك العقار وتسيير المدينة ، حاله المدينه الجديده علي منجلى - قسنطينه ، سنة 2012 ، ص 14و15.

التغيرات الاجتماعية والبيئية

لساكني المجمعات السكنية - دراسته ميدانية مجمع بسمايه انموذجاً

-اياد محمد صالح التكريتي ، تخطيط الاسكان العمودي بمدينة بغداد في ضوء المتطلبات الاجتماعية ، قسم التخطيط الحضري ، سنة 1982 ، ص 24 .
-الموقع الرسمي للاستاذ احمد مهدي ماهي مميزات وايجابيات العيش داخل المجمع السكني - https://www.amsebehm2017.com/2022/04/blog-post_969.html

- معنصر عماد مصدر سابق ، ص 21 .
 - مظهر عباس احمد ، مصدر سابق ، 99 .
 - قتيبه الباشا ، مميزات وعيوب المجمعات السكنية ، سنة 2022 ، على الرابط <https://medium.com/@kutaiba.albasha>
 - مميزات وعيوب السكن في شقق على الرابط ، <https://www.bayut.com/mybayut/ar/>
 - بن سعيد سعاد ، علاقات الجيره في السكنات الحضرية الجديده ، جامعه منتوري ، قسنطينة
- ، دراسته ميدانية في المدينة الجديده على منجلي ، سنة 2006-2007 .
(³³) دليل العرب في تركيا ، السكن في بناء عادي ام في مجمع سكني . على الرابط <https://www.turkeyde.com>